

الفصل الأول

مقدمة البحث .

مشكلة البحث .

أهمية البحث والحاجة إليه .

أهداف البحث .

تساؤلات البحث .

التعريف ببعض مصطلحات البحث .

مقدمة البحث:

تقوم وسائل الإعلام بدور تربوي كبير في المجتمع وذلك لتأثيرها على عقول الناس وتفكيرهم . ويمكنها من القيام بهذا الدور . إنها متعددة ومتنوعة وشاملة وميسورة الاقتناء وتهتم بقطاعات كبيرة من الناس . وأنها بالتقدم العلمي والاعتماد على الآلة والميكنة قد عبرت المسافات ووثقت الاتصال بين الأماكن والجماعات . ونقلت الأفكار من وعن الأفراد والجماعات والمجتمعات المختلفة علاوة على تأثيرات في الرأي العام . كل هذا جعلها من القوى التربوية المؤثرة في المجتمع . (٣٧ : ٣٢)

وللإعلام الرياضي دور في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين . ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص له الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافه الداخلية . من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور . وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات ومنها المجال الرياضي . (٣٧ : ٣٢)

ويعتبر التلفزيون أقوى جهاز إعلامي ظهر في القرن العشرين . حيث يساهم في نشر الثقافة الرياضية بين قطاعات المجتمع المختلفة خاصة في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية والتلفزيون هو النافذة السحرية التي يرى المشاهد من خلالها الواقع الاجتماعي . حيث تشير إحدى نظريات الاتصال المرئية (الإنماء التلفزيوني) إلى أن مداومة مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة تولد لدى المشاهد اعتقاداً بأن ما يراه على شاشة التلفزيون إن هو إلا صورة مطابقة لما يحدث في العالم الحقيقي حيث تشكل المعلومات التي يتلقاها المشاهد من التلفزيون أساساً للصور الذهنية التي يكتسبها عن العالم الذي يحياه . (١٤ : ٢٣٢)

ويتمتع التلفزيون بثقة أكبر من الصحف . فضلا عن كونه من أكثر وسائل الإعلام الرياضي تنوعاً للأفكار ونقداً للمعلومات وتأثيرها في المعتقدات في المجال الرياضي ولذلك فإن دوره في تشكيل عملية الاتجاه السائد لثقافة المجتمع الرياضي يعتبر دوراً فريداً اكتسبه من خلال الطريقة الاجتماعية المبسطة التي تتبنى الواقع الاجتماعي في المجال الرياضي . وتستخدمه في نقل الأفكار والمعتقدات الرياضية بقوة إلى كل الطبقات والجماعات والمراحل السنية المختلفة في المجتمع الرياضي . (٩ : ٦٧)

- حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن التلفزيون أكثر الوسائل القادرة على تضيق فجوة المعرفة الرياضية .أي وصول المعلومات الرياضية وتدفقها وسهولة الوصول إليها وعدم اقتصارها على فئات معينة من الجمهور وذلك لتمتعه بالعديد من المزايا لعل أبرزها :
- أن التلفزيون وسيلة أكثر انتشارا في المجال الرياضي .
 - التلفزيون وسيلة متجانسة متعددة في حجم المعلومات التي تقدمها للمشاهد الرياضي .
 - لا يشترط التلفزيون مستوى تعليمي مما يجعله وسيلة تحقيق المساواة المعرفية بين أفراد المجتمع الواحد .
 - يصل التلفزيون إلى قطاعات كبيرة من الجمهور وفي أماكن كثيرة ومتباعدة في نفس الوقت وينجح في جذب اهتمامها .

(٤٠ : ١٤)

يحقّق التلفزيون Spencer أي التأثير الدرامي للحدث الرياضي . (٦٩ : ٣٦٠)

- Dramatic Impact Heigh Sport

هذا بالإضافة إلى تميزه بالسرعة والآلية في نقل المعلومات والمصادقية العالية التي يحققها من خلال انتقاله لأماكن الأحداث . وتشجيعه للجمهور للمشاركة في الحدث الرياضي والتي تسمى بعملية التقمص الوجداني .

(٦٤ : ٤١)

وأشارت بعض الدراسات إلى اعتماد الجمهور على التلفزيون كوسيلة لاستيفاء المعلومات الرياضية أكثر من غيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية كنتيجة للوظائف أو الاشباعات التي يحققها التلفزيون للجمهور في المجال الرياضي ومن أهمها :-

الفهم :

ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات الرياضية من الاحتكاك بالنظام الاجتماعي السائد في المجال الرياضي فضلا عن الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها .

التوجيه والإرشاد :

وتعني التفاعل مع الأفراد في المجتمع الرياضي والتعامل مع المواقف الرياضية الجيدة أو الصعبة بسهولة ويسر .

التسلية أو الترفيه :

وهي ما يعني الاسترخاء والراحة والترويح . (٥٩ : ٢٢٧)

كما أشارت الدراسات الميدانية على المستويين المحلي والدولي إلى أن التغطية التلفزيونية للأحداث الرياضية تؤثر في إدراك الجماهير للقضايا الرياضية كما أنها تؤثر في أولوية ويزداد هذا التأثير كلما ازدادت التغطية .

(٤٦ : ٢٥)

مشكلة البحث :

تكمّن مشكلة البحث في تقويم البرامج الرياضية التي تقدّم على شاشة القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا . وذلك من خلال التعرف على ما تقدّمه البرامج الرياضية بالقناة السادسة وما يجب أن تقدّمه البرامج الرياضية بالقناة السادسة وبدراسة ذلك يتم التعرف على ما يجب تقديمه بالبرامج الرياضية والتوصل إلى الفقرات المناسبة والغير مناسبة بالبرامج الرياضية بالقناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا .

أهمية البحث والحاجة إليه:

ترجع أهمية البحث إلى أن البرامج الرياضية بالتلفزيون تعتبر إحدى الوسائل المساهمة في عمليات التغير والتطوير والتنمية الشاملة في المجتمع الرياضي . وأهمية البحث تبرز في تقويم البرامج الرياضية التي تقدمها القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا . وذلك في ضوء استطلاع رأي الخبراء حول ما يجب تقديمه بالبرامج الرياضية في القناة السادسة . وأيضاً في ضوء ما يقدم بالفعل بالبرامج الرياضية بالإضافة إلى ما يجب تقديمه بالبرامج الرياضية بالقناة السادسة بناء على رغبات واتجاهات مشاهدي البرامج الرياضية وصولاً إلى ما يجب تقديمه بالبرامج الرياضية على شاشة القناة السادسة وتسهم الدراسة التقييمية التي يجريها الباحث على البرامج الرياضية بالقناة السادسة إلى الوصول بالبرامج الرياضية التي تقدم إلى الصورة المثلى لهذه البرامج الرياضية . وقد تسهم الدراسة في إبراز الفقرات المناسبة والغير مناسبة في تلك البرامج الرياضية التي تقدمها القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تقويم البرامج الرياضية التي تقدم على شاشة القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا من خلال :
- التعرف على ما يقدم بالبرامج الرياضية في القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا من حيث الشكل والمضمون .
- ما يجب تقديمه بالبرامج الرياضية على شاشة القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا .
- التعرف على ما إذا كان هناك فرق بين ما يقدم بالبرامج الرياضية وما يجب تقديمه على شاشة القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا .

تساؤلات البحث:

- ما الذي تقدمه البرامج الرياضية في القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا ؟
- ما الذي يجب أن تقدمه البرامج الرياضية في القناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا ؟
- هل هناك فرق بين ما تقدمه البرامج الرياضية بالقناة السادسة بتلفزيون وسط الدلتا وبين ما يجب أن تقدمه تلك البرامج ؟

المصطلحات الإجرائية المستخدمة في البحث:

البرنامج التليفزيوني الرياضي:

هو الإطار التخطيطي الذي ينفذ من خلاله ومضمون الرسالة الإعلامية في موضوع ما بواسطة مجموعة من المتخصصين في المجال الإعلامي الرياضي (معد - مذيع - مصور - مخرج) .

الدورة التليفزيونية:

يقصد بها تلك المدة الزمنية والتي تستغرق ثلاثة عشر أسبوعا حيث تنقسم السنة إلى أربع دورات وتشمل الدورة التليفزيونية الرياضية .

مقدم البرنامج الرياضي :

هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ محتوى ومضمون الرسالة الإعلامية الرياضية في إطار معين

المساحة الزمنية:

يقصد بها تلك المدة الزمنية التي يستغرقها عرض البرنامج الرياضي خلال اليوم أو الأسبوع أو الشهر أو الدورة التليفزيونية ووحدة قياسها بالدقيقة .